

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧/١٢/١٤١٤هـ

سعادة الأخ المكرم الشيخ سعيد بن سعد السعيد وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد كان لمشورتكم ورأيكم المبارك في سفري إلى ألبانيا واليونان ما عسى أن يكون فاتحة خير وبركة لخدمة الإسلام والمسلمين في ألبانيا، وكما وعدتكم بإعداد تقرير عن زيارتي وتجوالي في ألبانيا واليونان، أرفق لسعادتكم تقريراً وتقييماً للعمل الإسلامي في ألبانيا، وهم يتسم بإيجاز وعموميات.

أرجو أن يكون مفيداً لمن يقرؤه وترسلونه إليه من أصحاب الاختصاص والمهتمين بمثل تلك الدولة ولا أكتممكم سراً فقد انشرح صدري في ألبانيا واستمتعت بجوها اللطيف وأخلاق أهلها الذين هم على بقية من أخلاق الإسلام وحيائه وكرم أهله وسجايهم الطيبة.

ولذا بقيت المدة كلها في ألبانيا قرابة أربعين يوماً أقمت في ست مدن منها دروس ثمانية أيام، وشكودرا ثلاثة أيام، والبسان وكوايا وفيري مثلها وبقية المدة في تيرانا العاصمة.

أرجو قراءة المرفق ولدي ملف كبير فيه معلومات عن الأنشطة الإسلامية وفي حال رغبتكم التوسع في إعداد تقرير مطول أو توضيح أكثر أرجو منكم الإشارة لرغبتكم مع ذكر البنود اللازمة التي ترون الكتابة عنها وفق ما لدي من تقارير ومعلومات ونشرات وما شاهدته ولمسته في هذه المدة، التي اعتبرها كافية للتعرف على الألبان وسجايهم وتوجهاتهم علماً بأنني بصدد إصدار كتاب عنوانه (أربعين يوماً في ألبانيا) جعلته على ثلاثة فصول صدر الكتاب وصلبه وذيوله وسنزودكم بصورة منه قبل الطبع النهائي للاستشارة والاستفادة من توجيهاتكم.

هذا وإنني أخصكم بهذا التقرير أو التقييم المرفق فإن رأيتم تزويد بعض الجهات التي يهمها الأمر فلا مانع ، ومن أولئك سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ووزارة الشؤون الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي ، وفيما ترونها الخير والبركة .

هذا وإنني لا زلت أتطلع إلى العودة إلى دولة ألبانيا أو إلى دول شرق أوروبا ، ذات الطابع الشرقي الإسلامي لخدمة الإسلام وإحياء رسالته .
تولاكم الله . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبتكم
إسماعيل بن سعد بن عتيق